

(37) نفي الأشاعرة والكلابية أن يكون لفظ القرآن من الله -

لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى في المسماة الكافية الشافية في الانتصار لفرقة الناجية. لتنمية نظمها في فصل. في إبطال - 00:00:00 في قول الملحدين أن الاستدلال بكلام الله ورسوله. لا يفيد العلم واليقين ما قاله رب السموات العلى ليس الكلام بوصف ذي الغفران. تبا لهم أكمل وصفه عظه عهظ الريب والكفران. الله العافية - 00:00:30

يعني من اقوال المبطلين في رب العالمين انه لا يتكلم لا يقوم به الكلام ايتنا القدس هذه سبحانه وتعالى بهتان عظيم الله لما ودلل على بطidan العجل الذي صنعه كامل لبني اسرائيل - 00:01:01

نبههم الى بطidan الهبيته لانه لا يتكلم واتخذ قوم موسى من بعدهم عيда لجسد الله غفورا. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهدیهم سبلا فلا يرجعون افلا يرون ان - 00:01:30

انه لا يرجع اليكم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفع وصف الله تعالى بحب النقص انه لا يقوم به الكلام ولا يتكلم والكلام من من اعظم صفات الكمال من اعظم صفات الكمال الكلام - 00:01:54

تبى لهم ما قاله رب السموات العلى ليس الكلام بوصف ذي الغفران. هذا ليس الكلام حكاية قول المعطلة تبا له. تبا لهم سلبوه أكمل وصفه. عظفوه عهد الريب والكفران نعم - 00:02:26

هل يستوي بالله نسبته الى بشر ونسبته الى الرحمن. هل نسبة هذا القرآن الى بشر الى الرحمن لا يستويان المخلوق وكلام الخالق لا يستوي والوليد ابن عقبة المفترى الواليد اخبر الله عنه - 00:02:57

قوله انها ان هذا الا قول البشر قال الله ساصليه سقر وما ادرك ما سقر وهؤلاء الضلال قالوا ان هذا القرآن عبارة عن كلام الله لا انه كلام الله لان كلام الله عندهم هو معنى نفسي قائم بالرب - 00:03:39

لا يكون بمشيئة ولا يسمع ولا يسمع واما من الفاظ جبريل او من الفاظ محمد كما سيذكرها المؤلف. نعم هل يستوي بالله نسبته الى بشر ونسبته الى الرحمن. من اين للمخلوق عز - 00:04:05

صفاته الله اكبر ليس يستويان. نعم بين الصفات وبين مخلوق كما بين الله وهذه الاشكوان. ولهذا يقال فضل كلام الله على كلام البشر كفضل الله على سائر فضل كلام الله على كلام غيره او كلام المخلوق - 00:04:30

بفضل الله على خلقه نعم هذا وقد عظه ان نصوصه معزولة عن امرة اليقان في التعليق على قال الشيخ رحمة الله كل هذا في الحقيقة كرره المؤلف للاهمية لاحميته اي انها لا تدل على اليقين - 00:05:01

نعم انتهى الكلام انتهى من قبل ذكرنا قال يعني جعلوه اعضاء هذى عظوه ما عبارة ان عظوه يعني جعلوه اعضاء واجزاء ما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عظيين هذا وقد ان نصوصه معزولة عن امرة اليقان. هذا اصل الموضوع - 00:05:46

هذا اصل مدار الفصل على هذه القضية ان نصوص القرآن معزولة عن افاده اليقين معزولة ان افاده اليقين وعبروا عنها قال عن ابرة اليقان نعم ماشي نوع من السحر - 00:06:49

اعظم الشجر معظم الشجر وكل ذات شوك او ما عظم منها وقال والعظة هو وعظون هذا بغير هين وعيظة هي وناقة عظاهة

وعاظها ترعاها وارظها وعظيمة ومعظها كثيرتها وقد اعرضت القوم اكلت ابهم العذة - 00:07:30

وعاظها كمنع عظمها ويحرك وعظيمة وعظة بالكسل كذب وسحر ونم والبعير البعير عندها اكل العباش اشتكت من اكلها او رعاها وجاء بالافك والبهتان وفلانا بهته وقال فيه ما لم يكن - 00:08:28

والعظة قطعها لكن غايتها الظنون وليتها ظنا يكون مطابقا ببيان يعني يزعمون ان النصوص غاية ما تفيد الظن ثم ان هذا الظن ليس مطابقا للواقع وليس هو المراد منها - 00:09:05

فانتزع عنها يعني الظن واليقين نعم وانها لا تفيد اليقين وانما تفيد الظن وهذا الظن ليس هو المراد اسأل ابوها الدلالة على معناها ابوها دلالتها على اليقين. نعم لكن ظواهر لا يطابق ظنها ما في الحقيقة عندنا بوزان. نعم - 00:09:45

الا اذا ما اولت فمجازها بزيادة فيها او النقصان نعم. او بالكتابية واستعارات وتشبيه وانواع المجاز الثاني. نعم فالقطع ليس يفيده والظن منفي كذلك فانت فالامران. انت والظن واليقين اصبحت النصوص - 00:10:17

سوف لا تفيد شيئا. نعم سلم الملامة اذا عزلناها وولينا العقول وفكرة الاذان يعني نحن معذورون يزعمون يقولون نحن معذورون ما دامت النصوص لا تدل على اليقين ولا وليس ما ما يظهر منها مرادا - 00:10:53

اذا عزلناها عن الاستدلال وولينا العقول اهل البيت سلم الملامة اذا ازلناها وولينا العقول وفكرة الاذان. نعم. فالله اه يعظم في النصوص اجركم. يا امة الاثار والقرآن. هذا اسلوب تعزية لاهل السنة - 00:11:27

يقول عظم الله اجركم في النصوص عند هؤلاء اماتوا النصوص وجعلوها الميت لا حراك ولا فائدة فيها اعظم الله اجركم يا اهل السنة والجماعة نعم فالله يعظم في النصوص اجركم. يا امة الاثار والقرآن. الخطاب لاهل السنة - 00:12:03

يعني الحديث والاثر نعم ماتت لدى الاقوام لا يحيونها ابدا ولا تحييهم لهوان نعم. ماتت لدى الاقوام لا. يعني ماتت النصوص لدى هؤلاء الظلال الذين زعموا فيها انها لا تفيد كذا ولا تفيد كذا - 00:12:33

وسلبوها دلالاتها ومعانيها قد اماتوها اصبحت كالموتى لا حراك به ولا دافع فيه نعم هذا وقوله خلاف الحس والمعقول والمنقول والبراني. نعم. مع كمع ايضا خلاف الاولى. وسنة ربنا الرحمن. نعم - 00:13:00

فالله قد فطر العباد على التفاهم بالخطاب لمقصد التبيان التفاهم بالكلام ودلالة والدلالة على مراد المتكلم هذا امر فطري الله عليه العباد انهم يتفهمون لمعرفة امورهم ومعرفة مراد بعضهم البعض - 00:13:32

الكلام فاذا سلب الكلام عن الدلالة والافادة اصبح يعني لا فائدة فيه ولا يعول عليه ولا يحشر به المراد. نعم فالله قد فطر العباد على التفاهم بالخطاب لمقصد التبيان كل يدل على الذي في نفسه بكلامه من اهل كل لسان. الكلام هو الوسيلة - 00:14:02

لمعرفة المراد فاذا كان لا فاذا كان الكلام لا يفيد ولا يدل على مواد المتكلم لم يستفاد منه شيئا واصبح كل الكلام لغور كما سيذكره من سيدرك في الآيات الآتية نعم - 00:14:38

اذ كل لفظ غير فترى المخاطب قاطعا بمراده. هذا مع التقسيم في نعم. اذ كل لفظ غير لفظ نبينا هو دونه في ذا بلا نكرا كل كلامي وكل لفظ هو دون كلام نبينا - 00:15:00

بالفصاحة والبناء والبيان والدلالة على المراد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو افصح الناس واقواله هي اعظم دلالة على مراده من كلام اي متكلم يعبر عن مراده. نعم - 00:15:27

حاشا كلام الله فهو الغاية القصوى له اعلى ذو التبيان. نعم لم يفهم الثقلان من لفظ كما فهموا من الاخبار والقرآن. نعم اولى على التبيان كاستيلاء حقا على الاحسان. نعم. ما بعد تبيان الرسول - 00:15:50

في ناظر الا العمى والعيوب في العميان فانظر الى قول الرسول لسائل من صحبه عن رؤية الرحمن. هذا مثال مثال يضربه من كلام الرسول وكمال بيانه لما سئل هل نرى ربنا - 00:16:20

اجابهم قال هل ترى هل تظارون في القمر ليلة البدر او في الشمس صحو ليس دون اسعاف قالوا لا. قال انكم ترونني اي ترون ربكم كذلك فوق هذا البيان بيان - 00:16:48

لاثبات رؤية العباد ورؤية المؤمنين لربهم نعم فانظر الى قول الرسول لسائل من صحبه عن رؤية الرحمن. حقا ترون الهمم يوم اللقاء
رؤيا العياب: كما بدر، القمران.. نعم. كالبد للة تمامه والشمس . - 00:17:07

في نحر الظهيرة ما هما مثلان. ما هما يظهر ما هما مثلان يعني الله ليس كالشمس او كى القمر ولهذا يعبر عن هذا بان هذا من قبيل تشبيه الرؤية بالرؤبة لا من تشبيه المرئي بالمرئي - 00:17:36

تشبيه الرؤية بالرؤبة فنقول العباد يرون ربهم يوم القيمة كما يرى الناس الشمس والقمر في هذه الدنيا من حيث يعني يسرى الرؤبة
ووضوح المرء وانه يرى من فوق وانها رؤبة من غير احاطة - 00:17:58

تشبه الرؤية بالرؤبة ولم يشبه المرئي بالمرء وهذا معنى قول المؤلف وما هما مثلان للمرء كالمرئي ده للرؤبة كالرؤبة. نعم بل قصد تحقيق رؤيتنا له فاتى با ظهر ما يرى بعيان. نعم - 00:18:25

نعم صلى الله عليه ما هذا الذي يأتي به من بعد ذا بيان. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه نعم. صلى الله عليه ما هذا الذي يأتي به من بعد ذا بيان - 00:19:21

اللهم صلي وسلم من ذا الذي يأتي ببيان فوق هذا البيان الرؤية سبحانه وتعالى نعم ماذا يقول القاصد التبباني يا اهل العمى من بعد
ذا التببان؟ نعم فبأي لفظ جاءكم قلتم له ذا اللفظ معزول عن الايقان - 00:19:46

وبعد هذا البيان في شأن رؤية الله هل بعده بيان او فوقه بيان هذا اعظم اعظم كلام للدلالة على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة نعم
السلام عليكم باي لفظ جاءكم قلتم له ذا اللفظ معزول عن الايقان. وظربته في وجهه - 00:20:26

يا ساتر التأويل دفعا منكم بليان هذا منهج انه فات الحائضين عن الصراط المستقيم في هذا الباب يدفعون النصوص ومنها التأويل
اذا جاءت النصوص معارضة لمذاهبهم وما تدل عليه عقوله بزعمهم - 00:21:05

العلوم بوزان يعني لو عاملتم بهذه الطريقة طريقة التأويل - 00:21:40

تابع للتأويل لم يبقى للناس ما يدلهם على مرادهم - 00:22:19

نعم لو انكم لو انكم والله عاملتم بهذا اهل العلوم وكتبهم بوزانی سادة التصانيف الوجود باسرها. وغدت علوم الناس ذات هوان السادة
المصنفات وفسد سائر كلام الناس ما دام انه - 00:22:46

يعني معرض للتاويل والاحتمالات مصنفاتهم واصبح كلام الناس لا يفيد شيئاً ولا يدل على مراد فسدت تصانيف الوجود
باسرها. وغدت علوم الناس ذات هوانى. ايش قال الشاعر هذا احسن الله اليك - 00:23:14

يعني لو ادكم قلتم في جميع دلام الناس هدا لا يقين اليقين. هدا ليس على طاهره هدا مؤول. لو قلتم دلك فسدة الكتب وصار كل كتاب لا يمكن ان تأخذ منه الكلام واليقين - 00:24:22

ما تقولون من ان الادلة اللغوية لا تقيد العلم ولا تقيد اليقين - 00:24:41

المطلوب فلا سبيل الى معرفة الايمان الحق - 00:25:21

اللهم إني أدعك أن تهلك أعدائي وتحل بهم مصائبهم - اللهم إني أدعك أن تهلك أعدائي وتحل بهم مصائبهم - اللهم إني أدعك أن تهلك أعدائي وتحل بهم مصائبهم

الله وحده ينفعه بغيره لا يدركه العين المشرفة لا يحيط به العقول العالية. وإن علم الصالحين عهدوا إلى ألوهي محمد بن عبد الله

كامل الاوصاف وانه كذا وانه كذا وانه منزه عن كل نقص، هذا يدل عليه العقل - [00:26:17](#)

لكن تفصيلا مثل يعني انه انه يفرح ويضحك وانه له يدان وله وجه عينان وانه ينزل الى السماء الدنيا وانه مستويا على العرش.
هذا التفصيل طريق معرفته الوحي وكذلك الاسماء انه تعالى - [00:26:44](#)

من اسمائه الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار هذا لا يعرف بالعقل انما يعرف تارك التفصيل بطريق الوحي قل ان
مررت انما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى انه سميع قريب. نعم - [00:27:14](#)

فاما اذا التفصيل لفظيا ومعزاولا فاما اذا غدا التفصيل لفظيا ومعزاولا عن والرجحان. نعم. فهناك لا علم افادت لا ولا ظنا وهذا غاية
الحرمان. نعم. لو صح ذاك القول لم يحصل لنا قطع بقول قط منه - [00:27:39](#)

الانسان لو صح قولكم ان الالفاظ ان الدلة اللغوية لا تفيده علمانا من صح لنا معرفة قول احد من الناس انا من جنس البيت الذي قائد
البيت لو صح ذاك القول لم يحصل لنا قطع بقول قط من انسان. يصلح كذا - [00:28:09](#)

كلام الناس كله لا يفيد شيئا ولا نستفيد منه علمانا ولا يقينا وغدا التخاطب فاسدا وفساد. اصل الفساد لنوع ذا الانسان. نعم ما كان
يحصل علمنا بشهادة ووصية كلا ولا ايمان. ايضا كذلك - [00:28:39](#)

يعني من افراد هذا الموضوع انه اذا كانت الالفاظ لا تفيده لم نستفيد شيئا من وصية موص ولها شهادة شاهد كلها الفاظ محتملة فكلام
الشاهد لا يفيد المراد وكلام الموصي كذلك - [00:29:08](#)

ما كان يحصل علمنا بشهادة ووصية كلا ولا ايمان ولا ايماني. وعندي هنا ايمان يحصل اليك مناسبة بشهادة ولا وصية
ولا ايمان ما كان يحصل علمنا بشهادة ووصية كلا ولا ايمان. وكذلك - [00:29:37](#)

هذا الشيخ محمد رحمه الله تعالى ما كان يحصل علمنا بشهادة اذا شهد الشاهدان نقول والله شهادة ظنية ما نعلم فيها احتمال بل فيها
الف احتمال. قوله وصية كذلك الوصية فهذا انسان - [00:30:27](#)

او صي نقول كلامه ظني لا يفيد اليقين فيه احتمال يحتمل انه اراد ان يوصي بالثلث او ثلات الثلث هكذا ما يبقى هناك ثقة باي كلام.
قوله كلا ولا ايمان حتى الايمان الحلف بالله فيه احتمال - [00:30:56](#)

اذا قال والله لا اتفدى الا على وتد سبحان الله هل هو عصفور يقف على الوتد ويأكل؟ يقول ان الجبال جعلها الله اوتادا على كل حال
لو اننا جعلنا دلالات اللفظ ظنية وقلنا هذا يحتمل ما بقي ان نثق - [00:31:16](#)

بشيء اطلاقا. المهم انه فسر في الصلاة الكذبة بایمان نعم فيكون هو الصوم اللي عنده ايمان يعدلها ايمان فتح الهمزة نعم وكذلك
الاقرار يصبح فاسدا اذ كان محتملا لسبعين معانی. هذی كلها امثلة. الوصية والشهادة - [00:31:36](#)

والايام وكذلك الاقرار. اذا اقر لنا شخص بان في ذمته كذا وكذا لفلان او انه فعل كذا على هذه الطريقة كنب محتمل لا يفيد لا يا لا
نستفيد منه شيء ولا يثبت عليه شيء. لأن كلامه محتمل - [00:32:00](#)

ولا يفيد يقينا ولا يفيد معرفة المراد المقصود هي للبيت. وكذلك الاقرار يصبح فاسدا. اذا كان محتملا لسبعين معانی وكذا عقود العالمين
باسریاء. باللفظ اذ يتخاطب الرجال. العقود عقود البيع والشراء والتأجير - [00:32:22](#)

والوكالة كلها تصبح لا تدل لأنها لأن كل هذه العقود تكون بطريقة الكلام والالفاظ والتخاطب فاما اذا كانت الالفاظ لا تدل على مراد المتكلم
لم نستفيد شيئا وفسدت العقود نعم اي سوق للشهداء شهادة انبياء من غير علم منهم ببيان - [00:32:52](#)

اذا كانت ايضا العقود والفاظ العقود يتطرق اليها هذه الاحتمالات على ما يشهد الشهود يستطيعون ان يشهدوا على شيء قلت لكم
الالفاظ غير مفيدة للعلم بل للظن ذي الرجحان. نعم. بل لا - [00:33:25](#)

شاهد ابدا شهادته على مدلول نطق لساني. نعم من لا يراق دم بلقط الكفر من متكلم بالظن والحسبان. كل هذه امثلة كلام المتكلمين
من الناس والمصنفين للمؤلفات يعني على هذا التأصيل الالفاظ لا تدل ولا تفيده العلم ولا اليقين. هناك لا يستقيم شيء - [00:33:53](#)
لا في العقول ولا المعاملات ولا اقرار ولا وصية ولا شهادة بل حتى اذا تكلم شخص بكلمة الكفر نقول كلامه محتمل والله فيه هذه كلها
امثلة. نعم بل لا يباح الفرد بالاذن الذي هو شرط صحته من النسوان. كذلك عقد النكاح - [00:34:31](#)

هذا عذاب القبر والعطف الخاص على العالم اي سوق للشهداء جزمه موبنا. رضيت بلفظ قابل لمان نعم هذا وجملة ما يقال بانه في ذا فساد العقل والاديان. هذا اجمال لما لما تقدم - [00:35:01](#)

نهاية التأصيل يوجب فساد القبور كلها الدينية والدنيوية باقي تقريرا حول اثنين وعشرين بيت طويل اقرأ لنا كلام الشيخ هذا يعبر لنا عن الابيات السابقة نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وما عضدوه به ايضا انهم عزلوا نصوصه عن - [00:35:28](#) في افاده العلم واليقين. وقالوا انها دلائل لفظية. يقول شرب الماءضة. عضدوه عضدوه اما عظوه وما عوضه به ايضا انهم عزلوا نصوصه عن امرتها في افاده العلم واليقين. وقالوا انها دلائل له - [00:36:25](#)

قضية قصارها ان تفيد الظن والتتخمين وليتها حين تفید الظن يكون ظنها مطابقا لما في الواقع ونفس الامر ببيان واضح. بل هي ظواهر لفظية لا تطابق معانيها الحقائق الخارجية. فلا بد من تأويتها بما - [00:37:04](#)

سيصرفها عن تلك المعاني الظاهرة. منها الى معان اخر فتحمل على انها مجاز بالزيادة او النقصان. او على انها ايات يراد منها لوازم معناها دون المعنى الاصلبي. او على انها استعارات استعملت في غير ما وضعت له لعلاقة مع - [00:37:24](#)

ارادة معانيها الحقيقة. او على انها تشبيهات او مجاز ثانٍ وهو المجاز المرسل الى اخره. وعلى جملة فهي لا تفید الا الظن. والظن المستفاد منها ليس هو المقصود. وبذلك انتفت عندهم افادتها للقطع وللظن - [00:37:44](#)

مع فهي لا تفید شيئاً وبذلك يقولون لا لوم علينا اذا عزلناها عن ولایتها ولم نحثكم في باب العقائد اليها وولينا بدلاً منها العقول والاذهان. لأنها هي التي تعطينا البرهان المفيد للعلم والايقان - [00:38:04](#)

هكذا يقول هؤلاء الشيران فما اعظمها من افك وما اقبحه من بهتان. وقال رحمة الله تعالى المقصود من الالفاظ والدلالة على المعاني. واللفظ بلا معنى كالجسد بلا روح. فإذا كان هؤلاء قد سلبا - [00:38:24](#)

دلائلها على معانيها واجبوا صرفها عنها الى معان اخر بالتأويل. فقد حكموا بموتها وجردوها من الروح التي به حياتها وتلك مصيبة من اعظم المصائب دونها فقد كل عزيز وصاحب. فالله يعظم اجر اهل - [00:38:44](#)

الايمان في مصيبتهم في النصوص التي لا خلف منها ولا عوْظ. فقد اماتها القوم موتا لا قيامة بعده. ولم يريد ان يحيوا بها لهوانها عليهم. على ان يحيوا بها لهوانها عليهم. ماتت عندهم - [00:39:04](#)

في نظرهم عند اهل السنة العلم البصير والايمان فهي حية قوية دالة على المطلوب نعم ولم يريدوا ان يحيوا ان يحيوا بها لهوانها عليهم. على ان يحيوا فيها ذهبا اليه من سلب النصوص. خاصية الدلالة والافهام - [00:39:22](#)

مكابرeron للحس. والافهام. احسن اليك. من سلب النصوص خاصية الدلالة والافهام. مكابرeron للحس والعياء والعيان ومخالفون للعقل والنقل وفطرة الانسان التي هي سنة ربنا الرحمن. فان الله قد فطر العباد على - [00:39:47](#)

بالخطاب لقصد الايضاح والبيان لما يظمره الجنان. فكل متكلم بكلام من اهل كل لغة ولسان انما يريد بكلامه التعبير عما في نفسه حتى يفهمه المخاطب فإذا سمع الكلام وكان عارفا بوضع الالفاظ - [00:40:07](#)

قطع بمراد قطع بمراد متكلم منها مع قصوره في البيان فانه مهما كانت درجته في الفصاحة والبلاغة فلا بد ان يكون في بيانه قصور. وانما تمام البيان له وحده صلى الله عليه - [00:40:27](#)

وكل كلام هو دون كلامه في ذلك الا كلام ربنا جل وعلا فهو الغاية القصوى التي لا تناول فهو الذي يتضامن عنده كل مقام. وقال رحمه الله تعالى فنصوص الكتاب والسنة - [00:40:47](#)

هي الغاية في في البيان والدلالة على المعنى المقصود. بحيث لا يمكن ان يتسامي الى رتبتها في ذلك كلام احد من الناس فاختصاصهما بالياضح والبيان كاختصاصهما بالجودة والاتقان. فليس بعد بيان الرسول مطبع - [00:41:07](#)

ناظر ولا غاية لمستدل فمن لم يهتدى به ولم يدرك المراد منه فليتهم نفسهم فانه انما اوتى من جهة عماه وفساد نظره. وان شئت دليلا على ذلك فانظر الى ما اجاب به الرسول صلى الله عليه وسلم. من - [00:41:27](#)

سؤاله من اصحابه عن رؤية المؤمنين لله عز وجل في الجنة. حيث قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب

وكما ترون الشمس صحوا ليس دونها سحاب ولم يرد الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك تشبيه - [00:41:47](#)

بالماء فان الله عز وجل لا يشبهه شيء من خلقه وإنما قصد الى تحقيق الرؤيا وتأكيداً لها فشبه رؤيتنا له برؤية الشمس والقمر. وهذا في اتم احوالهما من حيث الجلاء والظهور. وهو ان يكون القمر القمر - [00:42:07](#)

بدرا وان تكون الشمس في نحر الظهيرة وقد انتفى عنهما كل ما يحول دون رؤيتها من سحاب وتر. فجمع صلى الله عليه وسلم في كلامه بين وجود المقتضي للرؤية وانتفاء المانع منها خشية ان يقع في كلامه نقص او - [00:42:27](#)

فإذا كان يمكن ان يأتي به صلى الله عليه وسلم من زيادة على هذا البيان. وماذا عسى ان يقوله القاصد للبيان بعد هذا التبيان اللهم انه العمى والخذلان وغرور الانسان يحول بينه وبين رؤية الحق الظاهر للعيان - [00:42:47](#)

وقال رحمة الله تعالى ولكنكم مع بلوغ الرسول صلى الله عليه وسلم البيان ووضوح مرادي من كلامه بأنه مرئي للعيان. كلما جاءكم بلفظ مهما كان صريحا في معناه قلت انه لا يفيد اليقين. لانه دالة اي لفظ على معناه عندكم دالة ظنية. فتظربون في وجهه بعساكر التأويل دفعا - [00:43:07](#)

انه عن معناه الحق ببيان اي بملائنة ولطف وصرف له الى ما تريدون من معان باطلة تزعمونها عقلية وهذا الحكم منكم بقصور الالفاظ عن الدالة على معانيها. يتربط عليه من الفساد ما لا يحصيه - [00:43:37](#)

الله فلو انكم اجريتم قاعديكم هذه على اهل العلوم وكتبهم لما امكن فهم مسألة واحدة من مسائل العلوم ففسدت تصانيف الوجود كلها. ولا صارت العلوم شيئاً تافهاً لا يأبه له. مع ان علوم هؤلاء العلماء لا - [00:43:57](#)

يمكن ان تساوي في البيان ما جاء عن الرسول من سنة وقرآن. ولو صح ايضاً ما قلتم من سد باب العلم والایمان. فان لا تهدي الى تفاصيلها. بل انما يعرف ذلك مما جاء به الوحيان من سنة ومن قرآن. فإذا كان ذلك - [00:44:17](#)

كالتفسير لفظياً ومعزولاً عن افاده الايقان. بل عن افاده الظن والرجحان كانت النتيجة ان هذه النصوص التي لا بد منها لمعرفة تفاصيل العقائد لا تفيدها علماناً ولا ظناً. وهذا غاية الحرمان - [00:44:37](#)

اي الجهل والخذلان. وقال رحمة الله تعالى ولو صح قولكم ايضاً لما امكن القطع من مراد اي متكلم بكلامه لاحتماله لهذا المعنى ولغيره. وحينئذ يفسد التخاطب بين الناس ولا يمكن لأحد ان يفهم - [00:44:57](#)

الآخر من كلامه وفساد التخاطب الذي هو ميزة الانسان وخاصيته التي اختص الله بها من بين سائر الحيوان يقتضي فساد احوال ذلك النوع كلها واضطراب اموره. فإذا شهد شاهد مثلاً على امر ما لم تكن شهادته موجبة - [00:45:17](#)

لاثبات ذلك الامر. اذ لم يحصل لنا علم بمضمون تلك الشهادة. وحينئذ لا يمكن اثبات حق ما عن طريق الشهادة. وكذلك اذا اوصى انسان بوصية لا يمكن فهم ما اوصى به على وجهه. وبذلك لا - [00:45:37](#)

يمكن انفاذ وصيته. ولو حلف على يمين لانعقد يمينه لعدم العلم بالمحلوف عليه. ولو اقر بشيء لا يؤخذ به كذلك لاحتماله لعدة معانٍ. وكل عقد حصل بين اثنين عن طريق التخاطب والمشافه هو ايضاً فاسد - [00:45:57](#)

ما رأيكم لعدم علم كل منهما بما يريد الآخر بكلامه. ولا يصح لشاهد شاهد سمع ذلك منها الشهادة عليه بعد علمه بمدلولات تلك الالفاظ فانها عندكم غير مفيدة لا لعلم ولا لظن. بل يسوع لشاهد شهادته على - [00:46:17](#)

اي كلام بل لو تلفظ احد بما هو صريح في الكفر لا يحكم بردته ولا يجب قتلها. بل لو تزوج انسان من من امرأة وتلفظت بما يدل على اذنها وقولها للنكاح منه. لا يكون ذلك مبيحاً للوطء - [00:46:37](#)

لعدم افاده ذلك اللفظ للعلم برؤاتها. ولو استشهد على ذلك شهود لم يمكنهم الجزم بانها رظيت ما دام ما اللفظ محتملاً لمعانٍ كثيرة. وبالجملة فإن هذه القاعدة التي سيبيوء باثمها من قعد - [00:46:57](#)

من قعد وقصد من ورائها صرف الناس عن اخذ دينهم من الكتاب والسنة بحجة ان دلالتهم لفظية ترتب عليها من فساد العقول والاديان. ما لا يدخل تحت عد ولا حسبان. بل هي هذيان لا يليق بك - [00:47:17](#)

قامت الانسان سبحانه الله كلاماً عظيم. احسن اليك في هذا الكلام لهذه المقوله الباطلة ونقول لها بالعقل باطلة في الشر هذه

المقوله ان ان الكلام والادلة اللغظية لا تفيـد العلم واليـقـين - 00:47:37

هذه باطلة عـقاـلا وـشـرعاـ كما اوضح المؤـلـف رـحـمـه اللهـ اـنـتـهـيـتـعـنـدـ مـجـمـوـعـةـ اـخـرـىـ عـنـدـ المـوقـفـ الذـيـ وـقـفـنـاـ عـلـيـهـ يـقـولـ اـهـ هـيـ الـهـرـاسـ مـجـمـوـعـةـ ايـ نـعـمـ زـيـنـ مـوـقـفـ منـاسـبـ نـعـمـ اـذـاـ 00:48:09

رحمـهـ اللهـ وـمـنـ اـجـلـ هـذـاـ النـقـضـ العـقـليـ العـظـيمـ المـتـكـلـمـونـ فـيـ هـذـاـ القـصـيـدـةـ وـسـبـوـهاـ وـسـبـوـهاـ صـاحـبـهاـ بـمـاـ تـضـمـنـتـهـ مـنـ هـدـمـ قـوـاعـدـهـمـ وـاصـولـهـمـ كـمـاـ الفـتـوىـ الحـمـوـيـةـ لـانـهـاـ كـلـهـاـ يـعـنيـ لـانـهـاـ مـتـضـمـنـةـ لـرـدـودـ دـامـغـةـ 00:48:38

لتـكـ المـذاـهـبـ نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ مـاـ صـحـةـ قـوـلـ مـنـ يـقـولـ اـنـ الرـدـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـدـعـ يـسـوـدـ الـقـلـبـ اوـ يـقـسـيـهـ هـذـاـ كـلـامـ باـطـلـ القـلـبـ يـسـوـدـ الـقـلـبـ وـيـقـسـيـهـ 00:49:56

سـبـحـانـ اللهـ الرـدـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـدـعـ نـوـعـ مـنـ الجـهـادـ بـالـكـلـمـةـ وـجـادـلـهـمـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ هـذـاـ اـذـاـ صـدـرـ بـنـيـةـ صـالـحـةـ فـهـوـ مـاـ يـسـتـنـيـرـ بـهـ القـلـبـ وـيـحـيـاـ بـهـ مـاـ دـامـ اـنـهـ مـنـ نـوـعـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ 00:50:29

الـكـلـمـةـ الجـهـادـ يـكـوـنـ بـالـكـلـمـةـ وـالـمـنـطـوـقـةـ وـبـالـكـلـمـةـ المـكـتـوـبـةـ المـشـرـكـيـنـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ وـاـمـوـالـكـمـ وـالـسـنـتـكـمـ.ـ وـهـذـاـ مـنـ الجـهـادـ بـالـلـسـانـ.ـ فـكـيـفـ تـقـوـلـ اـنـهـ يـسـوـدـ؟ـ فـكـيـفـ يـقـوـلـ هـذـاـ القـائـلـ يـسـوـدـ الـقـلـبـ وـيـقـسـيـهـ الـقـلـبـ يـلـيـنـ الـقـلـبـ وـيـهـدـيـ الـقـلـبـ وـيـنـيـرـ الـعـقـلـ 00:50:55

سـبـحـانـكـ هـذـاـ بـهـتـانـ عـظـيمـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ هـلـ هـلـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ هـذـاـ الفـصـلـ آـآـ فـيـ دـعـواـهـمـ اـنـ النـصـوصـ الـوـحـيـيـنـ لـاـ تـفـيـدـ الـعـلـمـ الـيـقـيـنـ.ـ يـنـقـضـ بـشـكـلـ اـسـاسـيـ المـقـدـمـاتـ 00:51:24

الـتـيـ وـضـعـهـاـ الرـازـيـ فـيـهـ مـاـ يـتـضـمـنـ فـيـهـ مـاـ يـتـضـمـنـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ لـانـ المـقـدـمـاتـ الـعـشـرـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـاـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ هـنـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـنـ فـسـادـ وـسـلـبـ الـكـلـامـ آـآـ اـفـادـةـ 00:51:50

شـيـءـ مـنـ الـعـلـمـ اوـ مـعـرـفـةـ مـرـادـ الـمـتـكـلـمـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ هـلـ يـصـحـ اـنـ نـأـخـذـ مـنـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ هـذـاـ الفـصـلـ اـنـ القـوـلـ اـذـاـ كـانـ لـازـمـ فـاـسـدـاـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـسـادـ القـوـلـ 00:52:22

هـذـاـ قـاـعـدـةـ عـقـلـيـةـ صـحـيـحةـ.ـ اـنـ فـسـادـ الـلـازـمـ يـدـلـ عـلـىـ فـسـادـ الـمـنـذـوبـ وـاـنـتـفـاءـ الـلـازـمـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـتـفـاءـ الـمـلـزـومـ وـالـلـازـمـ ثـبـوتـ الـلـازـمـ ثـبـوتـ الـمـلـزـومـ يـقـتـضـيـ ثـبـوتـ الـلـازـمـ وـاـنـتـفـاءـ الـلـازـمـ يـقـتـضـيـ اـنـتـفـاءـ الـمـلـزـومـ 00:52:50

نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ الـمـلاـحـدـةـ الـذـيـنـ نـاقـشـهـمـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ هـذـاـ الفـصـلـ هـلـ هـمـ يـنـفـونـ اـفـادـةـ الـظـنـ فـيـ النـصـوصـ الـشـرـعـيـةـ؟ـ اـمـ هـمـ يـنـفـونـ اـفـادـتهاـ الـعـلـمـ وـالـيـقـيـنـ فـقـطـ 00:53:21

يـقـولـونـ اـنـهـ يـنـفـونـ دـلـالـتـهاـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـيـقـيـنـ لـاـ تـرـيـدـ الـعـلـمـ لـكـنـ تـفـيـدـ الـظـنـ ثـمـ هـذـاـ الـظـنـ عـنـدـهـمـ غـيـرـ مـرـادـ مـثـلـ اـنـ يـقـولـ اـنـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ هـذـاـ يـفـيدـ 00:53:45

اـنـ اللـهـ مـسـتـوـيـ عـلـىـ عـرـشـهـ لـكـنـ عـلـىـ وـجـهـ الـظـنـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـمـظـنـونـ لـيـسـ وـاقـعـاـ وـلـيـسـ مـرـادـاـ مـنـهـ وـلـهـذـاـ قـالـ فـيـ بـعـضـ الـاـبـيـاتـ اـنـ تـرـتـبـ عـلـىـ قـوـلـهـمـ نـفـيـ الـجـمـيعـ نـفـيـ الـظـنـ وـنـفـيـ الـيـقـيـنـ 00:54:07

اـذـاـ قـالـ القـائـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـاـ يـفـيدـ الـعـلـمـ لـكـنـ يـفـيدـ الـظـنـ.ـ وـهـذـاـ الـظـنـ لـيـسـ هوـ الـمـرـادـ اـصـبـرـ لـاـ يـفـيدـ شـيـئـاـ لـاـ عـلـماـ وـلـاـ ظـنـاـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ 00:54:35

قـوـلـ النـاظـمـ بـلـ لـاـ يـرـاقـ دـمـ بـلـفـظـ الـكـفـرـ مـنـ مـتـكـلـمـ بـالـظـنـ وـالـحـسـبـانـ هـلـ مـمـكـنـ مـثـالـ عـلـىـ هـذـاـ الـلـازـمـ؟ـ اـهـ فـمـاـذـاـ يـلـزـمـ اـهـ هـؤـلـاءـ الـمـلاـحـدـةـ اـنـ يـقـولـواـ لـمـ يـتـكـلـمـ اـهـ بـكـلـمـةـ الـكـفـرـ عـنـدـهـمـ 00:54:56

اـذـاـ قـالـواـ اـنـ كـلـ لـفـظـ لـاـ يـفـيدـ الـعـلـمـ اـذـاـ تـكـلـمـ شـخـصـ بـكـلـمـةـ يـعـنيـ هـيـ تـفـيـدـ الـمـتـكـلـمـ بـهـ قـالـواـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـحـتمـلـ هـذـاـ الـلـفـظـ يـحـتـمـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ يـعـنيـ مـنـ الـمـنـطـقـةـ الـعـامـ عـنـدـهـمـ اـنـ الـلـفـظـ لـاـ تـفـيـدـ الـعـلـمـ 00:55:27

وـلـهـذـاـ الـاـمـثـلـةـ كـلـهـاـ التـيـ ذـكـرـ مـنـ الـوـصـيـةـ وـالـاقـرـارـ وـالـشـهـادـةـ اـيـضاـ اوـ الـعـقـودـ كـلـهـاـ اوـ عـقـدـ الـنـكـاحـ وـمـنـ ذـكـرـ الـاـيـمـانـ وـمـنـ ذـكـرـ الـكـفـرـ اـذـاـ تـكـلـمـ بـهـ شـخـصـ تـصـبـحـ كـلـ هـذـهـ الـفـاطـرـ لـاـ تـفـيـدـ الـعـلـمـ.ـ فـلـاـ يـمـكـنـ السـائـلـ 00:55:53

الـحـكـمـ بـمـوجـبـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ يـقـولـ السـائـلـ عـبـرـ الشـبـكـةـ آـآـ مـنـ قـبـلـ آـآـ زـوـاجـ اـتـمـنـيـ اـنـ يـرـزـقـنـيـ اللهـ بـاـوـلـادـ الـذـكـورـ وـاعـطـانـيـ اللهـ وـلـدـيـنـ وـلـكـنـيـ اـحـسـدـ كـلـ مـنـ رـزـقـهـ اللهـ بـوـلـدـ وـاـحـاوـلـ ذـكـرـ اللهـ حـتـىـ لـاـ اـحـسـدـهـ 00:56:16

يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:56:49

هذا مذموم وخلق قبيح لكن ما نرتب عليه ان الله يغضب عليك لكن نقول انها ان الله لا يرضي منك ذلك لا يرضي من ذلك اما ان نقول ان هذا يوحى غضب الله عليك - 16:57:00

ان هذا يوجب غضب الله عليك - 16:57:00

هذا يحتاج الى دليل خاص نعم احسن الله اليكم. وعليك ان تتوب وتقاوم وتدافع هذه الافكار النفسية والخواطر النفسية خواطر الحسد تؤمن بقدر الله وبحكمة الله في اقداره. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة كانت مراقبة لابنها في المستشفى -

00:57:46

لمندة اربعه ايام وكانت تصلي الى غير القبلة ولم تسأل احدا عن القبلة في هذه المدة ولم تعلم الا في الايام الرابع فماذا عليها والله يا مفترطة لانها ما سألت - 00:58:25

والله يا مفرطة لانها ما سألت - 00:58:25

و عملت بمفرد ما خطر ببالها فلا حرج لها ان تعيد هذه الصلوات الحمد لله رب العالمين نسي كمن صلى على غير طهارة في مدة مثل هذه ناسيا يتم عليها لانها جاهلة - 00:58:45

00:58:45 مثل هذه ناسيا يتم عليها لأنها جاهلة -

ولكن الاحوط ان تعيد هذه الصلوات والحمد لله. في اي وقت. ضحى ظهر عصر تقضيه اعني تقضيها تقضيها. اقول تقضيها في اي وقت من الاوقات التي تقوى عليه نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 00:59:16

وقت من الاوقات التي تقوى عليه نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 00:59:16

احتضنت آآ طفلاً وعملت تحفيز لادرار الحليب بالحبوب وشفط الحليب وعشبة الحلبة. وبفضل الله نزل الحليب وارضعت الطفل
خمس رضعات وعمره دون السنين. فهل يكون الطفل أبى من الرضاعة ومحرماً لاهل بيته - 00:59:46

خمس رضعات وعمره دون السنين. فهل يكون الطفل ابني من الرضاة ومحرما لاهل بيتي - 00:59:46

واخواتي هذى فيها نظر وفيها خلاف بين اهل العلم يقولون ان الرضاعة المحرم هو اللبن الذي سببه النكاح والحمل مثلا اما هذا الحليب سببه الوطئ ولا الحمل ففيه شبهة ولا يظهر لي - 01:00:14

الحليب سببه الوطء والحمل ففيه شبهة ولا يظهر لي - 01:00:14

يعني الراجح فيها لا يظهر محتمل يعني محتمل ان يكون وضاعا محرما المسالة تحتاج الى مراجعة الله اعلم انا ابوك الفقهاء ان البنت التي لم تتزوج فلم توطأ ولم تحمل لو - 01:01:04

التي لم تتزوج فلم توطأ ولم تحمل لو -

يدعو بما شاء في صلاة الجماعة ام يكتفي بالتسبيح - 01:45

يدعو بما شاء في صلاة الجمعة أم يكتفي بالتسبيح -

الامام غير الامام. يدعو في السجود بما شاء يقول ربى اغفر لي ولوالدي وارحمني. اصلاح ديني ودنيوي واخرتي. اصلاح لي في ذريتي وما اشبه ذلك الامام غيره الحكم واحد احسن الله اليكم. يقول السائل هل اقتران الشرط الربوي في العقد يبطل العقد - 01:02:16
من اصله ام يبطل الشرط وحده؟ مثاله رجل باع السلعة على اخر على اقصاه وقال ان لم تسدد في الوقت المحدد فان عليك غرامة 01:02:47

الشرط وحده - العقد ام الشروط اه فهـا الف دياراً قدرها

العقد الذي يجري في هذا الشرط محرم لا يجوز الابرار مع هذا الحق. عقد ربوى الذى يظهر انه يبطل العقد اصلا لما اقتضى به من الشاطئ، المحرم وقود الربا هي حاربة كذا بشرط فائدة - 01:03:22

الشاطئ المحرم وقود الربا هي جارية كذا بشرط فائدة بشرط الفائدة - 01:03:22

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم خرم السرة؟ ووضع اه حلق للبطن لا ادري عن صفة المسؤول عنها ما حكم يا خرم السرة هل اه خرم - 01:03:58

خرم السرة هل اه خرم - 01:03:58

نعم يبدو هذا يمكن عند النساء هذا نحتاج الى معرفة اثاره واسبابه نعرف وما لا يترب على خرم السرة. وما السبب في التوجه الى هذه الطريقة نحتاج الى معرفة هذا بالتفصيل. نعم - 01:04:27

01:04:27 هذه الطريقة تحتاج الى معرفة هذا بالتفصيل. نعم -

يقال للتبول يعني أنها عفيفة يعبر بالبترول عن المرأة العفيفة - 01:05:01

01:05:01 يقال **البتول بتول يعني أنها عفيفة** يعبر بالبتول عن المرأة العفيفة -

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من هو المشرك الذي ذكره الله في القرآن؟ بقوله ان هذا الا قول البشر صقر هذا اسمه في التفسير
الوليد ابن عقبة ومن خلقت وحيداً وجعلت له مالاً ممدوحاً. وبينين شهوداً - 01:06:13

نعم - 01:06:51